

النظام السعودي يحرم 4 ملايين فلسطيني من أداء مناسك الحج والعمرة



أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب الأردني، يحيى السعود، إن النظام السعودي اصدر قرارا بعدم منح تأشيرة دخول للفلسطينيين الذين لا يحملون أرقاما وطنية، سواء من داخل فلسطين أو من خارجها، مؤكدا ان هذا سيحرم 4 ملايين فلسطيني من أداء مناسك الحج والعمرة.

وأوضح السعود في حديث للتلفزيون الأردني، أن هذا القرار يعني حرمان أكثر من أربعة ملايين فلسطيني لا يحملون أرقاما وطنية من أداء الحج والعمرة، منهم 350 ألف مقدسي، وأكثر من 700 ألف لاجئ في الأردن، وأكثر من 200 ألف من أبناء قطاع غزة، ونحو مليوني فلسطيني من فلسطيني الداخل المحتل، بالإضافة إلى الفلسطينيين المقيمين في سوريا ولبنان ودول أخرى، مشيرا إلى أن فلسطيني الداخل يحجون ويعتصرون الآن بجوازات سفر أردنية كل عام، بمعدل خمسة آلاف حاج و50 ألف معتمر سنويا. وتحدث السعود عن جهود اللجنة النيابية، وتواصلها مع وزير الأوقاف والداخلية والمعنيين حول الموضوع، الذين أفادوا بوجود اتصالات مع الرياض بهذا الشأن، الذي لا يمكن إيجاد حلول له، إلا

بالتنسيق المشترك بين مختلف الأطراف في الأردن والسعودية وفلسطين، لما لذلك من أثر إيجابي يساهم في تعزيز صمود أهلنا في القدس وفلسطيني 1948.

وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان اطلق في أبريل 2016، رؤية 2030، والتي جاءت وبإلّا على ملايين المسلمين حول العالم؛ إذ إن بين خططها فرض رسوم عالية على زوار الأراضي المقدسة؛ ما أثار سخط المسلمين حول العالم.

ويعول النظام السعودي من خلال رفع ثمن التأشيرات على زيادة إيرادات ميزانيته، بعد تراجعها بسبب هبوط أسعار النفط التي تعد المورد الأساسي للبلاد وتكبتها في السنوات القليلة الماضية خسائر في الجانب الاقتصادي نتيجة التورط في العديد من الصراعات لا سيما الحرب على اليمن التي تمول من جيوب المواطنين والحجاج على حد سواء.